

# وحدة تنسيق جنوب كردفان/النيل الأزرق المتابعة الإنسانية



SPLM-N faction leader Abdelaziz Al Hilu and Sudan's Prime Minister Abdallah Hamdok hold their hands in Kauda, as WFP chief David Beasley looks on.

يناير 2020

## الأمن الغذائي والزراعة

### النيل الأزرق

هناك تحسن ملحوظ في مستوى الأمن الغذائي في جميع أنحاء النيل الأزرق وذلك بسبب الحصاد الذي تم للمحاصيل من الحبوب والمزارع البعيدة. محصول الذرة البيضاء علي وجه الخصوص قد ساهم بشكل فاعل في تحسين مستوى الأمن الغذائي في النيل الأزرق نجد انه قد تم أيضاً جني وحصاد المحاصيل الأخرى مثل الفاصوليا والبقول السوداني والسمسم. (في بيام ودكه والذي كان يعاني في الفترة السابقة تحديداً في الأشهر الأولى في العام 2019 من قلة وأزمة في الغذاء بسبب السيول والفيضانات نجد أن هناك تحسن في مستوى الأمن الغذائي حيث أن حوالي عدد 2700 أسرة قد تحصلوا علي معونات ومساعدات غذائية)

بالرغم من التحسن في مستوى الأمن الغذائي إلا أن سكرتارية الزراعة ترى أن هناك ضعف في الإنتاجية والإنتاج وذلك بسبب السيول والفيضانات التي اجتاحت المنطقة بالإضافة الي الأفات والأمراض التي أصابت المحاصيل الأمر الذي تسبب في تدمير كثير من المحاصيل الزراعية حيث أنه من المحتمل ألا يكفي المخزون الغذائي للفترة حتي شهر إبريل القادم.

ومع بداية فصل الصيف فإن المجتمعات بدأت تلجأ للوسائل الأخرى البديلة من أجل الحصول علي دخول أخرى حيث ما زال تنقيب الذهب مستمراً في بيامات ودكه ويابوس كما أن سكان قموقتزا ويابوس يقومون بإصطياد الأسماك بألة السنارة في حين أننا نجد سكان شيلي ويابوس يقومون ببيع القش والمرووق والفحم بغرض زيادة دخولهم.

### جنوب كردفان

مازال الحصاد في المزارع البعيدة مستمراً حيث أن بعض المجتمعات المحلية قد بدأت في زر ونظافة محاصيلهم . تلاحظ أن هناك ضعف في الإنتاجية في بعض المحليات مثل محلية دلاي وثوبو وذلك بسبب الأمطار الغزيرة والسيول والفيضانات التي اجتاحت تلك المناطق في العام السابق. بالرغم من أن التقارير تشير الي أن معظم المجتمعات أمنة من ناحية الغذاء إلا أن تدفق العائدين من السودان ودولة جنوب السودان سوف يؤدي حتماً الي التأثير علي المخزون الغذائي الذي لدي السكان المحليين بسبب تقاسمهم للغذاء مع العائدين الأمر الذي سوف يؤدي الي حدوث فجوة غذائية.

### الجبال الغربية

التقارير الواردة من الجبال الغربية تشير الي وجود ضعف في الإنتاج الزراعي في السنوط وأجزاء في من محلية الدنج وهبيلا وذلك بسبب السيول في العام 2019. السكان سوف يحتاجون الي دعم غذائي بنهاية شهر مارس وذلك لأن المخزون الغذائي الذي لدي السكان قد تم تقاسمه مع العائدين

## ملخص

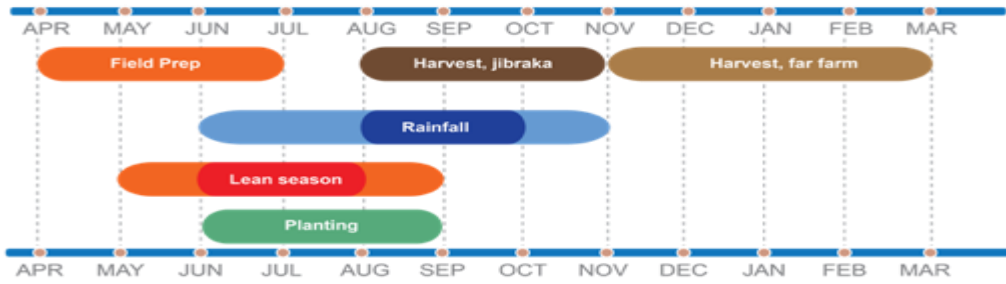
مازالت الأسواق نشطة: ورود إرتفاع في الأسعار في الأسواق.

تحسن مستوى الأمن الغذائي خلال شهر يناير لكنه ليس كافياً لتعويض الخسائر التي نجمت من الأمطار الغزيرة والسيول

الزيارة التاريخية لرئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك الي كاودا جنوب كردفان

تزايد عمليات الهجرة.

النقص الحاد في إمدادات الدواء مقابل الطلب العالي للدواء



التقويم الموسمي لجنوب كردفان والنيل الأزرق

### النيل الأزرق

ما زالت أسعار المحاصيل في أسواق النيل الأزرق مرتفعة في شهر يناير كما أن نشاط الأسواق ما زال ضعيفاً حيث تلاحظ وجود عدد قليل من التجار الجنوبيين والتجار المحليين في هذه الأسواق. الأسعار متذبذبة ومختلفة من مكان لآخر في المنطقة لكنها بشكل عام عالية الأمر الذي جعل الحصول على السلع الغذائية أمراً صعباً للسكان المحليين. في ظل غياب الحركة النقدية في الأسواق المحلية لتشجيع التجار للإستمرار في أنشطتهم التجارية يكون من الصعب دخول السلع الغذائية الضرورية الي تلك الأسواق بشكل كافي. تلاحظ إنعدام محصول الذرة الحمراء والذرة الشامية في الأسواق ما عدا الذرة البيضاء حيث تعتبر الذرة البيضاء هي المحصول الرئيسي الذي يزرع في الحقول البعيدة. تلاحظ إرتفاع في الأسعار بشكل عام حيث إرتفع سعر البن في سوق بليلة (بيام ودكا) من 1000 جنيه سوداني في شهر ديسمبر الي 1200 جنيه سوداني في يناير. في مايوك نجد أن كيلو البصل قد إرتفع من 600 جنيه سوداني في ديسمبر الي 800 جنيه سوداني في يناير أما في سوق بليلة فقد إرتفع سعر الأبقار من 30000 جنيه سوداني للرأس الواحد الي 70000 جنيه سوداني وسبب إرتفاع أسعار الأبقار هو تحرك الفلانة جنوباً بعيداً الي منطقة كموقنزاً حيث يعتبر الفلانة هم المصدر الرئيسي للأبقار الأمر الذي خلق ندرة في الأبقار في بيام ودكا. نوصي بإجراء مراقبة لصيقة لبيام ودكا.

### جنوب كردفان

نتيجة للتضخم الحادث في السودان فإن هناك إرتفاع حاد في أسعار السلع الغذائية والحيوانات في الأسواق المحلية في جنوب كردفان فمثلاً نجد أن سعر ملوة الذرة في هيبان قد إرتفع في شهر يناير من 200 جنيه جنوب السودان الي 500 جنيه جنوب السودان في شهر ديسمبر وفي كادقلي الغربية إرتفع سعر ملوة اللوبيا من 100 جنيه سوداني في شهر ديسمبر مقارنة ب 120 جنيه سوداني في شهر يناير

### الجبال الغربية

السلع الأساسية متوفرة في الأسواق لكن الأسعار عالية حيث نجد مثلاً أن سعر ملوة السمسم قد إرتفع من 150 جنيه سوداني في شهر ديسمبر الي 180 جنيه جنوب السودان في شهر يناير كما إرتفع سعر ملوة الفول السوداني من 30 جنيه سوداني في شهر ديسمبر الي 45 جنيه سوداني في شهر يناير كما إرتفع كيلو الذرة من 50 جنيه سوداني في شهر ديسمبر الي 70 جنيه سوداني في شهر يناير.

### الصحة والتغذية

### النيل الأزرق

يعاني قطاع الصحة في النيل الأزرق من ضعف وهشاشة واضحة حيث أن هناك حاجة ماسة لتدخلات طوارئ وبعيدة المدى. تم رصد عدد 49 حالة ملاريا ووسط البالغين وعدد 76 طفل تحت سن أقل من 5 سنوات. في بيام كموقنزاً تم رصد حالات جذام والعمى الليلي، الرعاية الصحية في النيل الأزرق متدهوري وتحتاج الي تدخل سريع.

قامت منظمة الصحة العالمية بدعم سكرتارية الصحة في النيل الأزرق بأدوية حيث قامت السكرتارية من جانبيها بتوزيع هذه الأدوية الي المجتمعات المحلية الأكثر تضرراً وهي مجتمعات توكبيلي وديرنق في كموقنزاً وخور حسن الحلة الجديدة في يابوس والجندي وبي وأنيال في شيلي.

### جنوب كردفان

إزدحمت العيادات المحلية بحالات الملاريا والإسهالات والطارش (التقيوء) وسط الأطفال في كل أجزاء جنوب كردفان. هناك نقص حاد في الكوادر الطبية والدواء. السكان المحليون يقطعون مسافات طويلة للحصول علي خدمات الرعاية الصحية. في محلية ثوبو تم رصد عدد 2 حالة إجهاض . هناك حاجة ماسة لرفع القدرات الطبية في المنطقة وذلك لمقابلة الطلب العالي لهذه الخدمات حيث يقارب عدد السكان هناك في مناطق سيطرة الحركة الشعبية المليون

### الجبال الغربية

تحتاج المنطقة الي دعم حقيقي في مجال الصحة. تم تدريب كوادر صحية لكنها تفتقر الي المعينات الضرورية واللوجستية التي تعينهم علي أداء مهامهم الأمر الذي يجعل السكان المحليين عرضة لمخاطر الأمراض.

## المياه وإصحاح البيئة

### النيل الأزرق

في بيام ودكه إستلم حوالي 600 أسرة مواد غير غذائية تخص المياه وإصحاح البيئة كما تم تشييد عدد من المراحيض وحفر عدد إثنين محطة مياه دونكي كما تشير التقارير الواردة أن هناك بعض الدواكي المتعطلة في منطقة بلاتوما والتي تحتاج الي صيانة. هناك حاجة ماسة الي الحصول علي المياه النظيفة لمنع إنتشار الأمراض المنقولة بواسطة المياه.

### جنوب كردفان

مازال الحصول علي المياه النظيفة قضية مهمة وأساسية في جنوب كردفان حيث أن أجزاء كبيرة من محلية هيبان تفتقر الي المياه النظيفة. المياه الموجودة الآن هي مياه الأبار المحفورة يدوياً والتي من المتوقع أن جف وتنضب قريباً (مارس - يونيو) الأمر الذي سوف يعرض حياة السكان هناك الي خطر العطش. ونسبة لندرة مياه الشرب فإن خطر إصابة المواطنين والسكان المحليين بالأمراض المنقولة بواسطة المياه ما زال أمراً محتملاً ومتوقعاً ويهدد أرواح السكان هناك. كما أن غياب الرعاية الصحية هناك زاد من الأمر سوءاً. هناك حاجة ماسة للمزيد من المواد الغير غذائية للسكان المحليين والعائدين الذين تأثروا بالفيضانات والسيول التي نتجت جرأ الأمطار الغزيرة التي إجتاحت المنطقة ودمرت منازلهم في هذا الأثناء نجد أن محلية ثوبو الآن تعاني وتعايش مع تدفقات العائدين حيث أنها تفتقر الي المساعدات الإنسانية وقلة في الغطاء وندرة في مصادر مياه الشرب النقية حيث أن الوضع هناك مقلق وأن هناك حوجة ماسة لخدمات المياه وإصحاح البيئة حيث أن السكان المحليون الآن يعتمدون في شربهم علي مياه الخيران والأبار الملوثة. هناك حاجة ماسة للمساعدات الإنسانية.

## التعليم

### النيل الأزرق

التعليم في النيل الأزرق يعتبر تحدياً كبيراً حيث يصارع السكان المحليون من أجل الحفاظ علي إستمرارية العملية التعليمية هناك الأمر الذي يتطلب تدخلاً سريعاً من قبل الجهات المعنية. في الوقت الذي يصارع فيه السكان المحليون بجهودهم المحلية من أجل المحافظة علي العملية التعليمية في بعض المدارس نجد أن هناك نقصاً حاداً في المواد والأدوات المدرسية ونقص في المعلمين المدربين المؤهلين مع غياب الحوافز لتشجيع المعلمين علي المواصلة في عملية التدريس. قطاع التعليم بشكل عام في حاجة ماسة الي دعم نوعي كبير طويل المدى بغرض دعم ومساندة الجهود المحلية التي يقوم بها السكان المحليون من أجل أستمرار العملية التعليمية. قام مكتب التعليم في المابان باتبرع بعدد 5000 كتاب مدرسي لسكرتارية التعليم وهذه الكمية هي أقل بكثير من المطلوب مقارنة بعدد المدارس الموجودة في الإقليم. قامت كلية يوسف كوه بجنوب كردفان بتوفير عدد 10 منح دراسية لطلاب من النيل الأزرق والذين إجتازوا درجة المرور في الإمتحان. لكن سكرتارية التعليم في النيل الأزرق فشلت توفير الطلاب المؤهلين للإستفادة من هذه المنح الدراسية الأمر الذي يعكس مدي تدهور العملية التعليمية في ولاية النيل الأزرق.

خلال الورشة التعليمية التي إنعقدت في الفترة من 4-5 نوفمبر 2019 تم الإتفاق بالإجماع علي أن يكون منهج جنوب السودان هو المنهج الوحيد المطبق في الإقليم

### جنوب كردفان

بالرغم من أن مستوي التعليم في جنوب كردفان يعتبر الأفضل من الناحية النوعية مقارنة بالتعليم في بقية المناطق الواقعة تحت سيطرة الحركة الشعبية لتحرير السودان إلا أن هذا القطاع ما زال يعني ويواجه العديد من التحديات مثال ذلك ترحيل الممتحنين الي مراكز الإمتحانات وغياب حوافز تشجيعية للمعلمين وقلة المواد المدرسية. فمن بين 268 مدرسة نجد أن هناك فقط عدد 53 مدرسة هي التي تتلقي الدعم وهذا هو نفس الحال أو الوضع في قطاع التعليم الثانوي حيث أنه من بين 14 مدرسة ثانوية يتلقي فقط عدد 9 مدرسة الدعم

### الجيال الغربية

بدأت مدارس الأساس في إستئناف دروسها بعد إنتهاء أفراح وإحتفالات الكرسمس ورأس السنة. العام السابق جلس عدد 345 طالب وطالبة لإمتحانات شهادة جنوب السودان للتعليم الأساسي. قطاع التعليم يواجه العديد من التحديات مثال لذلك نجد أن معهد تدريب المعلمين (كلية يوسف كوة) وبعد أن سجل عدد 65 شخص من الجنسين نجد أنها لم تستطع علي الإستمرار بسبب قلة في كادر المعلمين والمواد التعليمية

## صحة الحيوان

### النيل الأزرق

تم رصد حالات إصابة بأمراض الإسهال والكحة وإلتهابات الصدر والإصابة بفطريات الأصابع عند الماعز والضان في منطقة النيل الأزرق. في حال عدم توفير الأدوية والعلاجات الضرورية لهذه الأمراض فإن احتمال إنتشار هذه الأمراض وسط المواشي يصبح أمراً وارداً كما أن مشكلة قلة ونضوب مصادر المياه قد فاقمت من حجم التحدي. هناك حاجة ماسة لزيادة مصادر المياه

### جنوب كردفان

سكرتاية الصحة في جنوب كردفان ما زالت تورد في تقاريرها عن إنعدام الدواء البيطري في الإقليم منذ 2019 فبدون توفر هذه الأدوية البيطرية والفاكسينات فإن المواشي في المنطقة سوف تتأثر كثيراً بسبب هذه الأمراض المنتشرة. هناك حاجة ماسة للتدخل السريع من قبل الجهات المعنية في هذا القطاع الهام.

### الجبال الغربية

تشير التقارير الواردة من الجبال الغربية عن إنتشار العديد من الأمراض الجلدية وسط الحيوانات مثل مرض أم زقالة أبو قنيت وأبو لسان الذي يصيب اللسان والخف خاصة للعجول. هذه الأمراض تنتقل من الأمهات الي العجول عن طريق الرضاعة. في ظل غياب الأدوية البيطرية فإن احتمال إنتشار هذه الأمراض الخطيرة وسط آلاف الأبقار يكون كبيراً. نهب الأبقار يعتبر أيضاً من التحديات الكبيرة التي تواجه منطقة الجبال الغربية.

## الحماية والأمن

في بياض شالي تم رصد حالة لعنف ضد طفل من قبل والده حيث ما زال التحقيق جارياً مع والده

هناك تقارير للعديد من اللاجئين الجنوبيين قادمين من أثيوبيا عن طريق النيل الأزرق في طريقهم الي جنوب السودان وذلك بسبب الإستقرار الأمني الذي بدأ يسود دولة جنوب السودان

في محلية هبيللا وإستناداً لبعض التقارير المحلية من هناك أن هناك تزايد نشاط ملحوظ في الأسواق الحدودية التي بين المناطق التي تحت سيطرة الحركة الشعبية والحكومة وذلك بسبب التحسن الذي طرأ في الأحوال الأمنية هناك. زيادة الوصول الي هذه الأسواق بعد تحسن الأوضاع الأمنية هي مؤشر قوي الي أن النشاط التجاري في تلك المناطق سوف تزدهر

في 9 يناير 2020 قام رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك بزيارة تاريخية الي كاودا ويعتبر عبدالله حمدوك أول مسؤول كبير من الخرطوم يقوم بزيارة الي كاودا في جنوب كردفان وذلك منذ إندلاع العنف هناك قبل أكثر من ثمانية أعوام

وحدة تنسيق جنوب كردفان/النيل الأزرق تقوم برصد الأحداث الأمنية وفقاً للمعلومات التي ترد إليها من مصادر مختلفة. هذه المعلومات لا تشمل أو تحتوي التدميرات التي تحدث أو الذين إرتكبوا تلك الجرائم .

هذا التنوير الشهري حول القضايا الإنسانية في كل من ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان والذي قامت بتجميعه وحدة التنسيق جنوب كردفان والنيل الأزرق. وحدة تنسيق جنوب كردفان والنيل الأزرق – متابعة الأحوال الإنسانية – تعني بثلاثة وظائف رئيسية هي المعلومات والتنسيق والمناصرة وهي تسعى لعرض وتقديم معلومات موثوقة وبشكل منتظم حول الوضع الإنساني للمواطنين المتأثرين بالصراع منذ العام 2011